

# برنامج الحسنی ( اسم الله الستیر ) - مع فضيلة الشيخ د. حسن

## بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افافا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - [00:00:00](#)

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم وعمر قلوبنا وقلوبكم بصادق معرفته وجليل تعظيمه واجلاله اسماء الله سبحانه وتعالى ما زالت تفيض علينا - [00:00:27](#)

بمعاني الايمان العظيم والاحلال الكبير والتعظيم والتوقير لرئنا الكبير المتعال احد اسماء الله الحسنی التي تفيض علينا انسا وسترا وعفوا ورحمة من ربنا ليس في كتاب الله الكريم ذكر له - [00:00:58](#)

انما ورد في السنة فيما اخرج ابو داوود في سننه وصححه الالباني وفي صحيح الجامع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حلیم حیی ستیر یحب الحیاء والستر - [00:01:19](#)

فاذا اغتسل احدكم فليستتر اسم الله تعالى الستیر صیغة مبالغة من الفعل ستر الشیء اذا اخفاه ومنه سمیت الستارة لانها تخفي ما ورأئها من نافذة او جدار وستر كل شیء غطاؤه الذي یخبأ به ما تحته وما وراءه - [00:01:40](#)

ومنه ایضا یقال رجل مستور الحال ای عقیف یخفي حاجته وفقره ولا یكشفه للناس ولا یمد یدا لیسأله ربنا عز وجل ستیر صیغة مبالغة ربنا یأمر بالستر وینهی عن الفضائح - [00:02:04](#)

یحب الستر ویبغض القبائح. ولهذا جاء الامر بستر العورات في الاسلام والله عز وجل یستر على عباده ما یتجرأون به من ذنوب وعصیان ولو جاهروا بها فالله سبحانه وتعالى ستیر - [00:02:27](#)

ما احلم الله وما الطفه وما اعظم ستره على عباده سبحانه وتعالى في الحديث یقول صلوات الله وسلامه عليه كل امتی معافی الا المجاهرین اولئك الذین یجاهرون بالذنوب والمعاصي فلا یستحیون من الله ولا من خلق الله عیادا بالله - [00:02:49](#)

قال علیه الصلاة والسلام وان من المجاهرة وارعوا سمعكم لحديث نبیکم صلى الله عليه وسلم جيدا یقول وان من المجاهرة ان یعمل الرجل عملا باللیل فیصبح وقد ستره ربه ثم یصبح فیقول یا فلان - [00:03:15](#)

عملت البارحة كذا وكذا یمسي وقد ستره ربه ویصبح في كشف ستر الله علیه اللهم انا نسألك السلامة کم اضحی مشاهدا للعیان في كثير من وسائل التواصل مما یدخل في عداد المجاهرة التي یكشف فيها احدنا ستر الله علیه - [00:03:36](#)

یکشفه فیحدث بخطیئته وذنبه ومعصيته. استرسالا واستخفافا وتهاونا. وجريا على بعض العادات الذمیمة التي انجرف فیها كثير من الناس في خلال وسائل التواصل واستخدام الصور والاستسهال في علاقات مع الاصدقاء والمحبین. یا كرام المسألة لیست مجرد تجاوز نهی شرعی امرنا بالمحافظة - [00:04:04](#)

على انفسنا الله عز وجل یحب الستر ویبغض الفضحة ویستر العباد بل ویحث عباده على ستر انفسهم وستر الناس من حولهم. جاء الوعد في من تتبع عورات المسلمین یقول صلى الله علیه وسلم ومن تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته اوشك ان یفضحه - [00:04:35](#)

فهو في جوف بیته. یا قوم قضیة الستر التي نستوحیها من معانی اسم الله تعالى الستیر تستوجب علينا ان نعيش حالة من العفة

والكرامة والصون والحشمة في انفسنا في اهل بيوتنا في اولادنا ومن تحت ايدينا. وستر اخر نجل به غطاء الحشمة واخفاء عيوب الناس - [00:05:01](#)

فلا نجرح ولا نقدح ولا نفضح ولا يسرنا ان يصاب الناس بتهم في اعراضهم ويقدحون يثلبون فيما يتعلق بذواتهم واشخاصهم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. قضية تستوجبها من اسم الله تعالى الستير. ان يملأ احدنا صدره تعظيما لربه - [00:05:29](#) فيستتر ان الم به الشيطان في ذنب وخطيئة ومعصية. ليس فينا معصوم لكن شتان بين عبد يقترف الخطيئة فيختفي عن الناس ويخفيها تعظيما لربه. ثم اذا ما وقع احترقت نفسه فعاد الى ربه تائبا نادما - [00:05:56](#)

ومن استتر بذنبه ومعصيته فهو احرى في صدق توبة يعود بها عما قريب بخلاف المجاهر والذي لا يبالي فان الشيطان يغرز اقدامه في طريق المعصية فيصعب عليه التراجع ويستتكف عيادا بالله عن التوبة والالوبة - [00:06:17](#) الاوان من الستر كذلك الذي يستوحيه العبد من اسم الله الستير هو ان يعيش حالة من حسن ظنه بربه الذي ستره في الدنيا ان يظلمه بستره الاعظم في الاخرة ارعوا سمعكم جيدا للحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما واخرجه الشيخان في الصحيحين. حديث والله - [00:06:38](#)

اقشعروا له الابدان يقول صلى الله عليه وسلم ان الله يدني عبده المؤمن يوم القيامة ثم يضع عليه كنفه وستره فيسأله فيقول اتذكر ذنب كذا وكذا فيعدد عليه الذنوب فيقول العبد اي ربي نعم - [00:07:03](#) يقول حتى اذا قرره عليها واقرب بها وايقن العبد من نفسه انه هلك قال الله عز وجل انا سترتها لك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطى كتابه بحسناته - [00:07:27](#)

واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين فاستروا انفسكم بذنوبكم وعبوبكم لتنالوا سترا في احوج لحظة واصعب موقف واحرج ساعة تنتظر فيها تجاوزا - [00:07:48](#) ارواحا بلغت الحلقوم فنانس بعفو الله وننقاد الى جنته واما المتهمتكون لاستار الله عيادا بالله فانهم خسروا في اعظم موقف سترا عظيما يوم هتكوا ستر الله في دنياهم. يقول ابن القيم رحمه الله - [00:08:11](#) لكل عبد ستر بينه وبين الناس وستر بينه وبين الله فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس ومن اصلح الستر الذي بينه وبين الله - [00:08:30](#)

اصلح الله الستر الذي بينه وبين الناس كم طابت سرائر اقوام بينهم وبين ربهم فطابت احوالهم واخبارهم وذكرهم الحسن بين الناس. والعكس ايه ان ربنا ستير فتلحفوا بستر الله في الدنيا - [00:08:47](#)

تنعم بستره العظيم في الاخرة واحسنوا ان تستتروا بانفسكم وظللوا الناس من حولكم بستر العيوب. فاننا امة كريمة حيية. امة فضائل باخلاق وقيم تعيش على المثل تستنكف عن البغض والحسد والقبائح. امة بلغت في عفتها وسموها - [00:09:08](#) وطهرها ان تعيش على صفحة من النقاء والصفاء فلا تحمل قلوبها ولا تنقل السننها ولا تطرق اسماعها تلك الفضائح ولا القبائح ولا العورات هذا وحي وظلال نتفيؤه من اسم الله تعالى الستير. نسأل الله تعالى ان يعاملنا بستره - [00:09:33](#) ولطفه وعفوه وكرمه وان يحيينا واياكم حياة طيبة ويبعثنا في احسن حال واکرم مآل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:09:57](#)